

خاتمة المستدرک

[455] هذا الفصل زیارة تختص بهذا اليوم غير داخله في دعواته. وذكر هذه زیارة

(1)، وساق ما ساقه في مصباحه (2)، وقبله الشيخ المفید في مزاره (3)، والشيخ المشهدي في مزاره (4)، باختلاف يسير. وقال فيه أيضا: " فصل فيما نذكره من لفظ زیارة الحسين عليه السلام في نصف شعبان. أقول: إن هذه زیارة مما یزار بها الحسين عليه السلام في أول رجب أيضا "، وإنما أحرنا ذكرها في هذه الليلة لأنها أعظم (5)، فذكرناها في الأشرف من المكان. وساق ما ساقه في المصباح في زیارة أول رجب. ومنها ما تقدم (6) ذكره من عبارة خطبة مزار المشهدي، من التصريح بأن كلما فيه من الدعوات والزیارات مما رواها عن الثقات متصلة إلى الأئمة الهداة عليهم السلام. ومنها: أن الشيخ الكفعمي (رحمه الله) ذكر في كتابه البلد الأمين في أعمال شهر ربيع الأول بعض ما ورد في ثواب زیارة أبي عبد الله عليه السلام في كل شهر، ثم قال: قلت: فلهذين الحديثين أوردنا في كتابنا هذا للحسين عليه السلام في أول كل شهر زیارة مفردة، إلا أن يكون في الشهر زیارة موطفة، فنكتفي بذكرها (7). انتهى. وذكر في الأيام المتقدمة الزیارات المعروفة المختصة بها التي صرح بأنها موطفة، وكأن عنده عدة مزارات من الأقدمین لم تصل إلینا. ولعل المنصف إذا

_____ (1) الاقبال: 332. (2) مصباح الزائر: 260.

(3) مزار المفید: لم نعثر عليه فيه. (4) مزار المشهدي: لم نعثر عليه فيه. (5) الاقبال:

712. (6) تقدم في صفحة: 451. (7) البلد الأمين: 275. (*)
